

الفصل السادس

الرعاية الصحية

الرعاية الصحية

تمهيد :

من أهم سمات التقدم والتنمية التي أحرزها المجتمع العربي منذ منتصف هذا القرن نجاحه في قطع أشواط متميزة في مجال الخدمة والرعاية الاجتماعية. هذا المجال الذي يهدف إلى إشباع حاجات الأفراد والجماعات والمجتمع الكبير وتذليل صعوبات الأفراد وزجهم في الحياة الاجتماعية مع تكييف عمل الجماعات وفق أهداف المجتمع وأخيرا ربط موارد المجتمع المادية والبشرية بحاجاته الأساسية والثانوية وأنشطة الرعاية الاجتماعية التي ظهرت لتبلي حاجات الأفراد والجماعات وتذليل مشكلات المجتمع هي أنشطة رعاية الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة ورعاية الشباب ورعاية المسنين ورعاية المعوقين^(١).

وينطلق مفهوم الرعاية الاجتماعية من مفهوم معاصر يتمثل في أن العمل الاجتماعي أداة رئيسية من أدوات التنمية القومية بحيث يصبح أحد مجالات الاستثمار المتصل بإعادة تشكيل القوى البشرية بما يمكنها من الالتحام بالموارد والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة باقتدار في إطار من القيم السليمة والمبادئ الوطنية والتراث الحضاري للمجتمع عن طريق نشر مظلة التأمين الاجتماعي لتشمل كافة المواطنين^(٢).

(١) إحسان محمد حسن ، مظاهر التنمية والتقدم في الوطن العربي ، مجلة دراسات عربية العدد الخامس

لسنة ٢٤ مارس ١٩٨٨ ص ١١

(٢) شوقي الكيال ، إنجازات على طريق التخطيط طويل المدى ، مجلة تنمية المجتمع السنة التاسعة ،

١٩٨٥ العدد الثالث ص ٤٥ .

إن قوانين الرعاية الاجتماعية التي شرعت ونفذت في العديد من الأقطار العربية خلال السنوات الماضية قد ساعدت على نشر الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بين المواطنين كافة.

فالقوانين والتشريعات ضمنت المواطنين ضد العوز والحاجة المادية وحالات الإعاقة المختلفة التي يتعرضون لها خصوصا حالات العوق الجسماني والعقلي، ومن هنا تبدو أهمية الرعاية الصحية للمواطنين كفرع هام ومؤثر من فروع الرعاية الاجتماعية بل أكثرها أهمية على الإطلاق وهو ما سنستعرضه في هذا البحث.

الرعاية الصحية تعني لعامة الناس العلاج من جميع الأمراض، وهو العلاج الأكثر فاعلية من الصفات الشعبية بل أن العقاقير الطبية مشهود بفاعليتها من جانب كل من المريض والطبيب قبل استخدامها^(١).

وهناك مفهوم آخر للرعاية الصحية يقول: إنها كافة العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر في صحة الفرد بجانب الرعاية الطبية^(٢).

وهناك مفهوم آخر تقدمه منظمة الصحة العالمية للرعاية الصحية تقول فيه: إنها أسلوب للرعاية يتعلق بمجتمع بعينه، وهي تتكون من أساليب ووسائل مناسبة وغير باهظة التكاليف ومقبولة من المجتمع.

(١) إمكانيات التنمية بين ذوي المعيشة المنخفضة (لأهالي - هولندا ، ١٩٨٢) الترجمة الصادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية ، ص ١٩٣

(٢) علي محمد المكاوي ، الخدمات الصحية في مصر . دراسة في الأنماط المهنية والاجتماعية والثقافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٦ ، ص ٢٥ .

ويعكس التعريف الذي قدمته منظمة الصحة العالمية والتعريف الذي سدقه أبعاد عديدة لنظام الرعاية الصحية في مصر. بالإضافة، إلى العيادات الداخلية والخارجية ندخل عوامل أخر من هذه العوامل:

(١) العوامل الاقتصادية: العوامل الاقتصادية هي التي تحدد الحجم اللازم من الموارد الاقتصادية لإنتاج الخدمات الصحية وكيفية توزيعها.

(٢) العوامل السياسية: وهي التي تعكس أولويات توزيع الموارد في الخطط الصحية المختلفة وصورة التشريعات الصحية اللازمة لتنظيم القطاع الصحي.

(٣) العوامل الاجتماعية: هي التي تؤثر على أسلوب تغذية الأفراد والمفاهيم السائدة إزاء الخدمة الصحية المتوفرة.

(٤) العوامل البيئية: وتشمل هذه العوامل طبيعة المناخ ومدى توافر المياه النقية ومدى تلوث البيئة التي تلعب دورها في التأثير على المستوى الصحي. وتقوم إستراتيجية الرعاية الصحية في مصر على ثلاثة أبعاد متكاملة هذه الأبعاد هي:

- حياة الإنسان المصري.
- انتشار ظاهرة الصحة بين أفراد المجتمع.
- توافر الخدمات الصحية.
- ونهدف إلى:
- كفالة لكل مواطن في الخدمة الصحية مع الاهتمام بالصحة الوقائية.

➤ تطوير وتنسيق نظم العلاج لتحقيق أكبر عائد منها للمواطنين في صورة خدمات فعلية.

➤ التوسع في خدمات التأمين الصحي.

➤ العناية بالمستشفيات وتحسين خدماتها ورفع كفاءة الأداء بالنسبة للأطباء وهيئة التمريض عن طريق التدريب المستمر والمناجحة والرقابة.

➤ تعميم تجربة العلاج الاقتصادي والتوسع في إنشاء العيادات الخارجية وأقسام الاستقبال نبعاً للكثافة السكانية في كل حي أو منطقة.

ولكن تبقى مشكلة الموارد المحدودة عائقاً على سبيل تحقيق الآمال والطموحات، ومن ثم يبرز دور القطاع الخاص الصحي في المساهمة لتحقيق نوع من التوازن في تقديم الخدمات الصحية وتمويل جزء من المشروعات في المجال الصحي^(١).

➤ برامج انتقائية أمر رعاية شاملة؟

لقد طال النقاش الدائر حول منهجين اثنين لتوفير الخدمات الصحية في البلدان الفقيرة، وذلك نظراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها تلك البلاد، وهذان البرنامجان هما: البرامج الانتقائية أو الرئيسية مقابل نظم الرعاية الصحية الأولية المتكاملة لشاملة.

وحجة مؤيدي المنهج الانتقائي في ذلك أن المنهج الانتقائي الشامل يتسم بمثالية تعوق قدرة معظم الحكومات على تطبيقه والرأي البديل أن من الواقعي

(١) عبد الحميد يوسف ، محافظة الشرقية دراسة في الجغرافيا الطبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ ص ٢٥٩.

توجيه الموارد الشحيحة نحو مكافحة الأمراض المسؤولة من أعلى معدلات الوفيات وأعراضه. وخاصة حيث تتوفر التكنولوجيات الزهيدة التكلفة للوقاية والمعالجة. أما الرأي الآخر في النقاش المطروح تبيدنا للرعاية الصحية الأولية المتكاملة أو الشاملة فيذهب إلى إنشاء بنية أساسية قائمة على أساس المجتمع ومعالجة المشكلات الصحية من خلال برامج الرعاية الصحية الأولية كجزء ضئيل من التنمية الكلية مع مشاركة المجتمعات المحلية نفسها مشاركة فعالة في عمليتي التخطيط والتنفيذ.

ومما يثير القلق بشأن هاتين المسألتين أن المنهج الانتقائي يناسب التوجه السياسي والتكنولوجي لدى بعض الجهات المانحة التي تسعى لتحقيق أهداف ملموسة ونتائج قيمة في فترة زمنية قصيرة نسبيا. إلا أن مثل هذه البرامج الانتقائية قد تطنى على المبادئ الأساسية للرعاية الصحية الأولية القائمة على المجتمع.

وقد تتطلب معالجة مشكلة مرضية بعينها بنية أساسية متخصصة يتعذر دمجها في بنية الرعاية الصحية كما يتعذر استمرارها بعد توقف الدعم من الجهة المانحة فالبرامج الانتقائية تفرضها عادة من الخارج الجهات المانحة مما يعني إغفال مشاركة المجتمع في انتفاء البرامج وتنفيذها.

فضلا عن تركيز البرامج الانتقائية على العمليات القصيرة الأمد، في حين أن بعض عمليات التنمية المجتمعية الهامة هي بالضرورة طويلة الأجل، ومن أهم الأمور الحاسمة تطوير البنية الأساسية للرعاية الصحية الأولية. وذلك بالعمل حنبا إلى جنب مع المجتمع المحلي على تطويرها لتصبح آلية للمشاركة المجتمعية ولسد

احتياجات المجتمع والاستجابة لهمومه ولزيادة البرامج أو تقليل عددها وفقا لقرارات يشارك فيها المجتمع ذاته، ولإدخال التكنولوجيا الملائمة^(١).

دور المجتمع المحلي في الرعاية الصحية:

إن الدور الذي يضطلع به المجتمع في الرعاية الصحية أمر يبعث على الحيرة، ذلك أن هناك اتفاقا كبيرا على أهمية مشاركة المجتمع في الخدمات الصحية غير أن ذلك مازال حديثا لا يوضع موضع التنفيذ إلا قليلا.

وليس اشتراك المجتمع في الرعاية الصحية لباقة اجتماعية بل هو ضرورة تقنية، فبرامج الرعاية الصحية لا يمكن أن تحقق التغطية وتتحلى بالفاعلية دون أن يشارك فيها المجتمع المحلي مشاركة تامة. ذلك أن أكبر تقدم يحرز في مجال صحة المجتمع هو رهن بالقرارات التي يتخذها الأفراد كتلقي خدمات التطعيم أو تغذية الأطفال بصورة مغايرة أو الأخذ بتنظيم الأسرة أو علاج الجفاف بتعويض السوائل عن طريق الفم أو السعي للحصول على المياه النقية واستخدامها أو مكافحة تلوث البيئة أو تغيير أنماط الحياة.

والخدمات المقدمة من الخارج محدودة الأثر ما لم يستوعبها المجتمع المحلي ويتولاها ولطالما ظل الأطباء والمرضات في المراكز الصحية يستقبلون المرضى وينتظرون تحسن الوضع الصحي للسكان أو بالمثل فإن مشاركة المجتمع أمر أساسي في معالجة جوانب التفاعل بين نمو السكان وتدهور البيئة. فالقرارات الشخصية والمجتمعية تشكل لب العمل الفعال لمعالجة هذه المجموعة من المشاكل أيضا.

(١) جون هـ - براياتيت - المائدة المستديرة ، منير الصحي العالمي ، منظمة الصحة العالمية العدد ٤/٢ سنة ١٩٩٤ ، الترجمة الصادرة عن المكتب والإقليمي لشرق المتوسط ، الإسكندرية ، ص ٣٢١

ولابد من طلب رأي المجتمع والإصغاء إليه لدى تحديد معالم المشكلات. ويجب حينئذٍ أمكن إشراكه في السعي وراء المعلومات وإذا يضطلع متلاً باجراء المسوح الاجتماعية، كما أن المجتمع يلعب دوراً هاماً في البت فيما ينبغي عمله. وينبغي بالطبع طرح المعلومات والقضايا ذات الصلة التي يتعين اتخاذ قرار بشأنها أمام المجتمع بالطرق التي تسهل له فهمها. والواقع أن جزءاً هاماً من نظم المعلومات الإدارية هو تكييف طبيعة المعلومات وفقاً لإمكانيات أولئك الذين يملكون سلطة اتخاذ القرارات.

ومما يجعل مشاركة المجتمع أمر أكثر أهمية وأوثق صلة بالموضوع هو أن المجتمع شريك أساسي في تمويل الخدمة الصحية، وهو يملك بالتالي الوسائل اللازمة للإصرار على أن تكون الخدمات مناسبة وفعالة^(١).

وأقيمت العديد من المؤتمرات لتناقش أهمية الرعاية الصحية بالنسبة للمجتمعات منها المؤتمر الذي عقد بمحافظة الإسكندرية في الفترة من ٢٤ - ٢٦ مايو ١٩٩٥ تحت عنوان (تنشيط الرعاية الصحية الأساسية)، وتم خلال هذا المؤتمر استعراض العديد من تجارب تدعيم خدمات الرعاية الصحية ومنها المشروع التجريبي لقرية العرايزية مركز الغنايم بمحافظة أسيوط. وتهدف هذه التجربة إلى تحقيق هدفين الأول تنمية شاملة من مدخل صحي، والثاني وضع برنامج عمل يمكن تصميمه في باقي القوي بالمحافظات على مستوى الجمهورية وأيضاً استعمال نفس الدخول في تنمية العشوائيات التي تنتشر في جميع المحافظات وتمثل خطراً داهماً.

(١) جون هـ - برايتيت - المرجع السابق نفسه ، ص ٢٢٢.

وتتلخص إستراتيجيات المشروع في تغيير مفاهيم واتجاهات وسلوكيات الأفراد مع التركيز على دور المرأة نحو المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات التنموية المتكاملة لتوفير الاحتياجات الأساسية والتخطيط الصحي الذي ينبع من أفراد المجتمع لسد الاحتياجات والمشاركة في تقديم الخدمات ومتابعة وتقييم الأداء ضمانها للاستمرارية في الارتقاء بالمستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي من خلال الاعتماد على النفس، وعقد هذا المؤتمر تحت عنوان "تنشيط الرعاية الصحية الأساسية" وإقامته الجمعية المصرية لطب المجتمع بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف^(١).

دور المرأة في الرعاية الصحية :

يعتبر دور المرأة أمراً حيوياً في تنفيذ برامج الرعاية الصحية على نحو فعال والرعاية الصحية تركز كثيراً على البيت حيث تعيش الأسر بطريقة صحية أو محفوفة بالمخاطر، حيث يؤثر الجيران على أنماط السلوك وتتخذ القرارات التي تترك أثرها على الصحة ولهذا يجب أن تكون الأم على قدر من المعرفة وأن تملك حرية التصرف بما يمكنها من تعزيز الصحة وحمايتها ضمن نطاق الأسرة.

وأظهرت الدراسات التي أجريت على أن للمرأة دوراً هاماً في الرعاية الصحية حيث أكدت دراسة أجريت بالجامهيرية الليبية على ذلك. فأظهرت الدراسة أن للمرأة دوراً تقليدياً وطبيعياً في تقديم الرعاية الصحية فهي التي تقوم أساساً بالرعاية الصحية داخل الأسرة وتستطيع أيضاً عمل الكثير داخل مجتمعها من خلال تشجيعها للسلوكيات الكفيلة بالمحافظة على الصحة، وخاصة وأن

(١) نصر الدين سلطان ، مقال بعنوان مشروع تجريبي حول الرعاية الصحية ، مجلة طببيك الحاص العدد الصادر في يوليو ١٩٩٥ ، ص ٩٦-٩٧

الفرص المتاحة أمام النساء للتعارف على بعضهن البعض كثيرة سواء أثناء تأدية المهام المنزلية، وفي المناسبات الاجتماعية تضمن توصيل قدر كبير من المعلومات الصحية القيمة وعالما ما يكون الاتصال المتبادل في إطار هذه الإعلامية وتعني بهذه الشريحة أي النساء^(١).

فالنساء داخل العائلة يعتبرن المؤثر الأول في سلوك أطفالهن ففي المنزل تتاح للنساء الفرص المناسبة لتربيته وتقويم الأطفال إلى الآثار الضارة لبعض أنواع السلوك التي ينتهجها الطفل خلال سنوات التكوين الأولى في الطفولة. وتستطيع النساء تغيير سلوك أفراد أسرتهن بهدف تقليل احتمالات الحوادث والأمراض والاضطرابات النفسية والوفاة المبكرة بأن يضربن بأنفسهن مثلاً يحتذي به ويشجعون كل أفراد العائلة على تحمل المزيد من المسؤولية عن صحته الشخصية.

أما على صعيد المجتمع، فإن موقف النساء الفريد فيما يتعلق بالرعاية الصحية ينبع من الفرص المتاحة من حيث الاتصال ببعضهن البعض خاصة اللاتي يعانين من نفس المشاكل الصحية الذاتية والعائلية، إذ تسنح هذه الفرص مثلاً في النوادي والأفراح وحضانات الأطفال والأسواق وفي الحقول والمزارع والحدائق العامة أو عيادات الأطباء، وفي أثناء ساعات العمل داخل المصالح الحكومية..إلخ.

وهكذا يتسبب إنجاز المصالح أو فرص الترفيه في اتصال المرأة بأخريات في مجتمعها بحيث ينتهي أمرهن بتكوين شبكة تساعد على تحسين الأنشطة المجتمعية.

(١) خيطان عباد حمزة مسألة التنكيف الصحي ودور الأمم في ذلك ، مجلة البحوث الإسلامية ، الجماهيرية الليبية ، السنة الثانية ، ١٩٩٣ ، العدد الثالث والرابع ص ٨١ - ٨٢

ووصفه كارنبرغ مسئوليات النساء كمقدمات للرعاية الصحية غير الرسمية بأنها تتضمن^(١) :

- أ - اتخاذ القرارات المتعلقة برعاية أفراد عائلتها صحيا.
- ب - تنشئة أولادها طبقا للخطوط الصحية السليمة.
- ج - إنتاج واختيار وتحضير ثم توزيع غذاء العائلة.
- د - توفير الخدمات الصحية بالمنزل للناقهين وللمرضى المزمنين وللمعوقين من أفراد العائلة.

ومن المسئوليات الأخرى المنوطه بالنساء الاحتفاظ بسجلات صحية للعائلة والتعرف على الأمراض (التي تصيبها وتصيب الآخرين). ومصاحبة المرضى إلى حيث يتلقون العناية اللازمة بالإضافة إلى تقديم خدمات التمريض والعلاج. تقدم الرعاية الصحية حاليا في معظم الأحيان، خارج نطاق النظام الصحي الرسمي عن طريق النساء عموما، فالنساء يشتركن بصورة عامة في الأنشطة الأساسية التالية في إطار الرعاية الصحية.

١ - التثقيف الصحي لتعليم كياة العائليـة :

يعتبر التعليم الهادف إلى الرقي بالصحة ومقاومة الأمراض أهم مكونات الرعاية الصحية، ففي معظم أنحاء العالم تقوم النساء بالتثقيف الصحي ويروجن المعلومات التي تحفز الناس على الرغبة في البقاء أصحاء. وتوضحن لهم كيف يحافظون على صحتهم ويلتمسون المساعدة الصحية عند الحاجة.

(١) يستعمل هذه المصطلح (غير الرسمية هنا) لتغطي الرعاية الصحية التي تقوم بها المرأة في المنزل مثلا والعامة من العاملين بالصحة أو الممارسات التقليدية كالعائدات وهيئات الجهود الذاتية والعون المتبادل بما فيها العيادات والمستوصفات التي تديرها النساء وعادة ما تكون مخصصه لخدمة النساء فقط .

ج - التغذية :

التغذية من أهم العوامل المؤثرة على نوعية الحياة في معظم أنحاء العالم ومعظم الأنشطة المتصلة بالتغذية مكانها المنزل، والمرأة أساسا هي التي تعد الأطعمة، وهي أيضا المسؤولة عن التغذية السليمة، ويجب توجيه النساء إلى التعرف المبكر على مظاهر سوء التغذية والتدابير اللازمة لتصحيحها.

ح - توفير الماء النقي والإصحاح الأساسيين :

تشكل الأمراض التي يمكن للوقاية منها والتي تنصل بإمدادات المياه الملوثة أو بانعدام الإصحاح الأساسي مشكلة صحية عظمى. لذلك يأتي في مقدمة الاحتياطات الصحية الأساسية توفير إمدادات مياه مأمونة وكافية وسهلة المنال. بالإضافة إلى الإصحاح الملائم. فالنساء أساسا مسؤولات عن اتخاذ تدابير النظافة الشخصية الصحيحة وعن ضمان استعمال الماء النظيف للشرب وللأغراض المنزلية الأخرى.

د - التطعيم :

تخضع برامج التطعيم ووقوع الإصابات والوفيات التي تسببها الأمراض التي يمكن الوقاية منها والتي يعتبر بعضها من الأمراض القاتلة في سن الطفولة والنساء أساسا مسؤولات عن تناول وترويج التطعيم ضد الأمراض السارية الرئيسية ذلك لمصلحتهن ومصلحة أطفالهن. كما يساعد على الحد من انتشار الأمراض.

هـ - رعاية الأم والطفل، بما في ذلك تنظيم الأسرة :

يشترك النساء والرجال أحيانا في هذا المجال، إلا أن النساء مازلن يلعبن الدور الأكبر فيه، فهن المديرات الأساسيات لرعاية الأم والطفل، بما فيها تنظيم الأسرة، حيث أن معظم القرارات الأكثر أهمية تقع داخل العائلة. والمرأة هي التي

تتعرف على الحاجة إلى اتخاذ الاحتياطات والحاجة إلى تشريب السلوك الصحي وهي أيضا التي تتخذ المبادرة في أحوال كالإسعاف الأولي في حوادث الأطفال ونقرر الحاجة إلى استعمال الخدمات الصحية سواء لنفسها أو لأفراد عائلتها.

و - تدريب أمالات المرضية :

تلعب النساء دورًا عظيمًا في الوقاية من الأمراض التي تسود بينهن ومكافحتها. وهن يشاركن أيضا في انتهاج سبل الوقاية، والتعرف المبكر على الأعراض، وفي قرار اللجوء إلى العلاج وإتباع العلاج الموصوف. وفي النشاط البيئي الهادف إلى وقاية الناس وحمايتهم ويتعاطم دور النساء في معالجة الأمراض والإصابات الشائعة بقدر ما يجري ذلك بالمنزل على هيئة إسعاف أولي.

ز - توفير الأدوية الأساسية :

كثيرًا ما تساهم المرأة في إنتاج وجمع المقومات الجوهرية للأدوية الأساسية، وهن يشاركن الرجال مهمة توزيع وإعطاء الأدوية في نظم الرعاية الصحية والاحتفاظ بالأدوية بعيدًا عن الرطوبة والحرارة، وعن أيدي الأطفال وظيفية المرأة في المقام الأول^(١).

ح - دور الممرضات في الرعاية الصحية :

يشكل التمريض ركنا هامًا وأساسيًا في قضية الرعاية الصحية.. وقد احتلت الممرضة المصرية مكانة إنسانية وحضارية مرموقة في المنطقة كلها ومع التطور العلمي والتكنولوجي الذي حدث خلال القرن الحالي في المجال الصحي

(١) جليتا بيزوركي وآخرون ، المرأة وتقديم الرعاية الصحية ، منظمة الصحة العالمية ، الترجمة الصادرة عن المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط (الإسكندرية - ١٩٨٩) ص ١٢-١٤

فقد واكبه تقدم وتطور في التمريض كعلم وفن.. وأصبح للتمريض دور كبير في تحقيق أهداف الخدمات الصحية.

ومن أكثر التعريفات التي تعبر عن دور التمريض العام ما جاء في تعريف الجمعية الصحية الدولية^١ التمريض علم وفن يهتم بالفرد ككل جسمًا وعقلًا وروحًا ويعمل على تقدم وحفظ صحة الفرد روحياً وعقلياً وجسمانياً، كما يساعد على الشفاء من المرض ويمتد الاهتمام إلى الأسرة والمجتمع، ويشمل ذلك أيضاً العناية بالبيئة وتقديم التنقيف الصحي والقذوة الحسنة".

وهذا التعريف يعني دوراً جديداً للممرضة يخرج عن نطاق التمريض داخل المستشفيات أو في حجرة العمليات أو العناية بالمرضى إلى دور أكبر في المجتمع نحتاج إليه قدر احتياجنا تماماً لدور الممرضة داخل المستشفيات دور جديد يهتم بالأصحاء قدر الاهتمام بالمرضى دوراً في الرعاية الصحية الأولية^(١).

وتشير الدلائل أن الممرضات هن أكثر من يقدمن الرعاية الصحية ففي ماليزيا مثلاً ظهر أن الاتصال بين الجماعات الفردية المنعزلة وبين النظم الصحية الرسمية لا يتم إلا عن طريق الممرضات في معظم الأحوال، ولأن معظم السكان يقطنون القرى ولأن معظم الأطباء يرفضون العمل بالقرى وجدت الممرضات أنفسهن يؤديين دوراً شديداً لاتساع دوراً ينتظره الجميع منهن ولكن من النادر أن يحظى بالتقدير وهنا في مصر معظم الأطباء أيضاً يرفضون العمل بالقرى والحدائق النائية أو يعملون على مضي فترة التكليف، وليست التجربة الماليزية هي الوحيدة من نوعها، فقد تم تغيير برامج تعليم التمريض في كثير من بلدان أمريكا اللاتينية وجاء هذا التغيير مع القواعد التالية:

➤ أن تكون صحة المجتمع لا صحة الفرد هي الهدف الغالب في تعليم التمريض.

(١) مجدي حلمي ، أهمية دور الممرضة في المجتمع ، مقال بمجلة طيك الخاص فبراير ١٩٩٣ ، ص ٨٢.

➤ أن يكون المكان الطبيعي لتدريب العاملين الصحيين هو مركز صحة المجتمع.
➤ أن يعتمد تدريب طالبات التمريض قدر المستطاع على مفهوم حل المشاكل والتعلم بالعمل^(١).

ولأن الإحصائيات والدراسات تقول: إن ما يقرب من ٨٥ / من الأمراض في دول العالم الثالث يمكن منعها بإتباع منادى وأساليب الرعاية الصحية الأولية برفع المستوى الصحي العام للناس بتوعيتهم ومتابعتهم.. وهذا الدور هو ما نسميه بمرضة المجتمع.

ولما كانت الأنشطة المذكورة سابقا والتي استعرضناها تقع في المجالات الأكثر أوثق على صعيد العمل الصحي فإنه ليس بالمستغرب أن يقع توفير الرعاية الصحية على عاتق النساء إلى حد كبير.

وضمن تحقيق أهداف الرعاية "النمّية" من خلال حسن تنفيذ الإستراتيجية التي تقوم عليها ليتطلب نوعا من الوعي لدى الناس رجالا ونساء على حد سواء، مما لم يكن لدى الرجل نوع من الوعي بأهمية دور المرأة في الرعاية "النمّية" ووجودها لاستمرار الحياة وحصولها على حقوقها كاملة في هذه الحالة ستستمر مظاهر الواقع الظالم الذي نعيشه المرأة وتعتليل قواها للمشاركة في التنمية الأمر الذي يؤثر سلبيا على ما تنشده المجتمعات النامية من غايات منطبقة من إستراتيجيات لأن نصف المجتمع "المرأة" مبطل ومعتل عن المشاركة بفعل عدم توفر الوعي الاجتماعي لدى النصف الأول "الرجل".

(١) هيلينا بيزوركي ، وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٧٦.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. مجلة النيل، مصر وظاهرة العولمة، وزارة الإعلام، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد ٧٢، ١٩٩٩.
٢. إبراهيم إمام، العلاقات العامة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨١.
٣. نسمة البطريق، الإعلام العربي ضرورة الإصلاح في عصر العولمة. جريدة الأهرام العدد ٤٢٩٩٦ السنة ١٢٩ - ٢٥/٨/٢٠٠٤.
٤. مصطفى حجاج، موسوعة مصر الحديثة، الإعلام، المجلد السابع القاهرة، ١٩٩٦.
٥. إبراهيم عبد الله المسلمي، الإعلام والمجتمع، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٦. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
٧. محمد سعد أبو عامود، الوظائف السياسية للإعلام في المجتمع المعاصر، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة العدد ٥٠ يناير/ مارس ١٩٨٨.
٨. نبيل عثمان، الإعلام المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة النيل، العدد ٧٥، ٢٠٠٠.

٩. مصطفى عيد ، التكامل الإعلامي بالمحليات (صحافة - إذاعة - تلفزيون) ورقة عمل مقدمة لـ"مؤتمر الإعلام الداخلي ١٩٩٥".
١٠. سوسن عثمان عبد اللطيف ، التنمية المحلية للمجتمعات الريفية الخضرية والصحراوية المستخدمة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥.
١١. عبد الفتاح عبد النبي ، المرشد الزراعي ، تقويم ميداني للأداء الاتصالي المطبوعة التجارية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٣.
١٢. محمد شومان ، إشكاليات قياس الرأي العام مصر نموذجاً - القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ١٩٩٩ .
١٣. عبد العزيز شرف ، نماذج الاتصال الفنون والإعلام والتعليم وإدارة الأعمال ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ .
١٤. محمد علي أبو العلا ، الوظيفة الاتصالية للهيئة العامة للاستعلامات دراسة تقويمية وتصور مستقبلي ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٧ .
١٥. عبد الرؤوف الضبع ، التغيير الاجتماعي . الإسكندرية المكتبة المصرية ٢٠٠٢ .
١٦. محمد شفيق ، السلوك الاجتماعي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢ .
١٧. فؤاد عبد المنعم البكري . التسويق الاجتماعي وتخطيط الحملات . القاهرة عالم الكتب ٢٠٠٧ .

١٨. محمود متولي- لطفي عبد القادر. الإعلام وحرية المجتمع في موكب التاريخ. القاهرة مكتبة نهضة الشرف ١٩٨٧ .
١٩. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ . القاهرة. دار الشعب ١٩٧٦ .
٢٠. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
٢١. حسن أحمد حسن، دور الإعلام في التثقيف التعاوني. ورقة عمل مقدمة لمركز عمر لطفي للدراسات التعاونية الإسماعيلية ١٩٨٢ .
٢٢. فاروق أبو زيد ، ملاحظات نظرية حول العلاقة التكاملية بين وسائل الاتصال ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإعلام الداخلي . ١٩٩٥ . ص٧٢ - ٧٣ .
٢٣. محمد شفيق ، التشريعات الاجتماعية ، والعمالية والأسرية ، ص٢٠٩ نقلا عن شفيق في السلوك الاجتماعي .
٢٤. جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٥.
٢٥. نوال محمد عمر، الإذاعة المحلية ودورها في تنمية المجتمع المحلي . مجلة الدراسات الإعلامية العدد ٦٢ يناير- مارس ١٩٩١ .
٢٦. عبد الرحمن حمود ، تخطيط الحملات الإعلانية ، ص١، الرياض، دار عالم الكتب، ١٩٩٠.
٢٧. إبراهيم عبد الله المسلمي، الإذاعات العربية والدولية ، مذكرات تعليمية لطلبة كلية الآداب قسم الإعلام ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٣ .

٢٨. يحيى أبوبكر، التنمية والقوى الشرعية والأمن الغذائي والقدرة الإنتاجية، مجلة تنمية المجتمع، السنة العاشرة ١٩٨٦.
٢٩. محمد مصالحة، السياسة الإعلامية الاتصالية في الوطن العربي الشروق، مطابع غرفة التجارة العربية البريطانية، ١٩٨٦.
٣٠. نائلة إبراهيم عبد الرؤوف، دور التلفزيون في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الريفية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام (١٩٩٣).
٣١. محمد سيد محمد: دور الإذاعات الإقليمية في التنمية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٥١، ١٩٨٨.
٣٢. عبد الغفار طه عبد الغفار: الإرشاد الزراعي بين الفلسفة التطبيقية مطبعة ساند، الإسكندرية، ١٩٧٤.
٣٣. محمد أبو العلا: دور الصحافة التعاونية الزراعية في تشكيل الوعي التعاوني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق ٢٠٠٣.
٣٤. فوزية حمود حسن: دور المرأة في التنمية الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد والإرشاد، كلية الزراعة، فرع بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩١، ص ٢.
٣٥. المرأة والتنمية في الثمانينات: بحوث ودراسات، المجلد الأول، المؤتمر الإقليمي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية، ٢٨ - ٣١ مارس ١٩٨١.

٣٦. محمد زكي شافعي: التنمية الاقتصادية، القاهرة، دار النهضة العربية
١٩٧٠.

٣٧. أحمد زكي الإمام: الجمعيات التعاونية أنواعها ووظائفها ودورها
في التنمية الريفية المتكاملة، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٦.

٣٨. لويس كامل مليكة: ورقة عمل (بين الإعلام والتنمية المؤتمر السنوي للإعلام
الداخلي)، ١٩٩٥.

٣٩. ولبر شرام: أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية، ترجمة محمد فتحي، القاهرة،
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.

٤٠. فاروق أبوزيد: ورقة عمل بعنوان (ملاحظات حول الوظيفة المتكاملية
لوسائل الإعلام بالمحليات)، المؤتمر السنوي للإعلام الداخلي، القاهرة،
١٩٩٥.

٤١. مجدي حفني: مستقبل التنمية والتعاون الاقتصادي العربي، سلسلة كتاب
الساعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.

٤٢. عبد الناصر محمد حسن: التنمية الاجتماعية، ط ٢، مكتبة وهبة، القاهرة،
١٩٧٧.

٤٣. حمدي حنضل: ورقة عمل بعنوان (تحديات الإعلام الداخلي : دوره
في التنمية الشاملة، المؤتمر السنوي للإعلام الداخلي)، القاهرة، ١٩٩٥،
ص ١.

٤٤. محمد السيد أيوب: الفلاح المصري عبر التاريخ، مطبعة دار التعاون للطبع
والنشر، القاهرة، ١٩٩٢.

٤٥. عبد الرحمن الصالحي: الدور التنموي للأمم المتحدة، مجلة النيل، العدد رقم ٦٢ - ٦٣، أكتوبر ١٩٩٥.
٤٦. محمد حسني أمين: الحق في التنمية هل نجحت الأمم المتحدة في تحقيقه، جريدة الأهرام، العدد رقم ٣٠٣٩٨٠٨، ديسمبر ١٩٩٥.
٤٧. أنور عبد الملك، هيناه كاوتري، برنارد روزيه، لي تانه كهوي، مفاتيح إستراتيجية جديدة للتنمية، ترجمة محمد حسام محمود، الشعبة القومية المصرية لليونسكو، القاهرة، مطبعة التقدم، ١٩٨٨.
٤٨. سوسن عثمان عبد اللطيف: التنمية المحلية للمجتمعات الريفية والحضرية والصحراوية، مطبعة وهدان، القاهرة، ١٩٩٥.
٤٩. إقبال الأمير السمالوطي: قراءات في التنمية الاجتماعية، مطبعة وهدان، القاهرة، ١٩٩٤.
٥٠. شمس الدين خفاجي، أحمد شمس الدين خفاجي: تشريعات تعاونية، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٢.
٥١. السيد الحسيني: التنمية والتخلف - دراسة تاريخية بنائية، مطبعة دار المعارف بالقاهرة، ط ٢، ١٩٨٢.
٥٢. محمد علي غريب: دور الإذاعات الإقليمية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة مقارنة على إذاعة القناة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، قسم الإعلام، ١٩٩٣.
٥٣. عبد الرحمن يسري أحمد - التنمية الاقتصادية (القاهرة، دار الجامعات المصرية، ١٩٨٥).

٥٤. مجلة النيل ، الدور التنموي للأمم المتحدة الهيئة العامة للاستعلامات، مطابع النيل، العدد ٦٢-٦٣ أكتوبر ١٩٩٥.
٥٥. محمد سيد محمد، الإعلام والتنمية، (القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة للكتاب الجامعي، ١٩٩٨، ط٤).
٥٦. عدلي سليمان : العمل الاجتماعي والتنمية من منظور الخدمة الاجتماعية (القاهرة . مطابع الدار البيضاء، ١٩٨٥).
٥٧. عبد الهادي الجوهري، دراسات في علم الاجتماع (القاهرة - مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٣، ط١٣).
٥٨. على عبد الرحمن : التعاون الزراعي في مرحلة جديدة ، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي ، سلسلة التثقيف التعاوني ، العدد رقم ٣ ، مطابع الهلال سلامة الزقازيق ١٩٨٣.
٥٩. اليونسكو ، دليل عمل العقد العالمي للتنمية الثقافية ١٩٨٨-١٩٩٧.
٦٠. إسماعيل عبد الباري: أبعاد التنمية (القاهرة- دار المعارف، ١٩٨٢).
٦١. أيمن أحمد أنس الاسكندراني، دور النقابات العمالية في تنمية المجتمعات المحلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة الزقازيق . كلية الآداب - قسم الاجتماع ، ١٩٨٨.
٦٢. محمود وعودة: القرية المصرية بين التاريخ وعلم الاجتماع ، (القاهرة، مكتبة سعيد رأفت) ١٩٧٢.
٦٣. محمد رياض الغنيمي - طرق وأساليب إدارة التنمية الريفية ، الكتاب السنوي للتنمية الريفية ، العدد الثاني ، ١٩٨٤.

٦٤. سوسن عثمان عبد اللطيف التنمية المحلية للمجتمعات الريفية والصحراوية المستخدمة (القاهرة مكتبة عين شمس ، ١٩٩٥).
٦٥. صلاح الدين منسي ؛ تنمية القرية المصرية بين الاعتماد على الخارج والاعتماد على الذات ، دراسة سيوسولوجية لقرية مصرية (القاهرة - مكتبة دار التأليف - ١٩٨٩).
٦٦. كمال التابعي : القيم الاجتماعية والتنمية الريفية ، دراسة علم الاجتماع الريفي (القاهرة ، المطبعة التجارية الحديثة ، ١٩٦٠).
٦٧. اليونسكو، مرجع المعلم في بيولوجيا المجتمعات البشرية للدول العربية (القاهرة، مطبعة التقدم ، ١٩٨١).
٦٨. دار بصام : انعكاسات حول تشخيص نمط القرى لمفهوم التنمية الريفية المتكاملة وتطبيقاتها في دول العالم الثالث ، ندوة المرأة الريفية في الوطن العربي ، الإدارة الاجتماعية للأمانة العامة بجامعة الدول العربية ، ١٩٨١)
٦٩. محمد رشاد : تجربة من مصر الإعلام والتنمية في المجال الزراعي والتعاوني ، مجلة الدراسات الإعلامية ، ٥٨ ، ١٩٩٠ .
٧٠. محمد الجوهري، علياء شكري: علم الاجتماع الريفي والحضري (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢).
٧١. أمال حسن الطراوي : الموضوعات والقضايا التي تعالجها المرأة في التلفزيون المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٨٩ .

٧٢. جريدة الأهرام ، العدد رقم ٢٩٨٢٥ الصادر بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٥ مقالة بعنوان ، تضيح الريف هو طريق التنمية .
٧٣. إبراهيم محرم، التنمية الريفية ، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي - الإسماعيلية سلسلة التثقيب التعاوني ، العدد ١٢ (القاهرة مطابع انترناشيونال ، ١٩٩٠) ص ١٢-١٣ .
٧٤. أسماء حسين حافظ : الصحافة والأمن الغذائي ، دراسة تحليلية لدور الصحافة اليومية حيال مشكلة الغذاء في مصر. رسالة ماجستير غير منفردة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) .
٧٥. حيدر إبراهيم: العولة وجدل الهوية الثقافية، بحث منشور، مجلة عالم الفكر، المجلد ٢٨ العدد الثاني، أكتوبر، ديسمبر ١٩٩٩م.
٧٦. اسكندر الديك ، اليونسكو، والصراع الدولي حول الإعلام والثقافة (بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣) .
٧٧. عبد العزيز شرف ، وسائل الإعلام ومشكلة الثقافة (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٩) .
٧٨. جيهان رشتي: الآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية، المجلة العربية للثقافة، العدد ١٩٤، سبتمبر ١٩٩٠م.
٧٩. هبه الله محمود عبد السميع ، " دور قادة الرأي في تحصين الشباب الجامعي ضد الغزو الثقافي في عصر العولة دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٦ .

٨٠. مصطفى المصمودي: النظام الإعلامي الجديد، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٩٤، ١٩٨٥م.
٨١. نصر محمد عارف، الحضارة المدنية، دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم (واشنطن - المعهد العالي الفكر الإسلامي، ١٩٩٥).
٨٢. مصطفى الميسر، الثقافة العربية والغزو الثقافي، صراع موجود، مجلة شئون عربية العدد ٥٨، ١٩٩٦.
٨٣. التقرير الاستراتيجي للأهرام (القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ١٩٩٥).
٨٤. محمد عباس إبراهيم، الثقافة العربية وتحديات العولمة، مجلة شئون اجتماعية العدد ٦١، لسنة ١٦، ربيع ١٩٩٩.
٨٥. زكي نجيب محمود، تحديات الثقافة العربية (القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٣).
٨٦. محمد سيد سعيد، العولمة والقيم الثقافية في مصر، الآثار والمواجهة، مجلة قضايا فكرية العدد ٢٩ أكتوبر ١٩٩٩.
٨٧. سعد الدين إبراهيم، النظام الاجتماعي الغربي الجديد، دراسة عن الآثار الاجتماعية للثروة النفطية (بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٢).
٨٨. عبد الفتاح عبد النبي: سوسيولوجيا الخبر الصحفي، دراسة في انتظار الأخبار (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧).

٨٩. ميرفت الطرابيشي ، أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف المصرية ، دراسة تحليلية لطبيعة الأداء الصحفي بجريدة الأخبار المصرية والأنوار اللبنانية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا المجلد رقم ٢٩ ، إبريل ٢٠٠٠ .
٩٠. عبد العزيز السيد عبد العزيز : اتجاهات الصحافة الإقليمية في تغطية قضايا البيئة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب قسم الإعلام ، ١٩٩٦ .
٩١. كمال المنوفي : الرأي العام في الدول النامية . الكويت ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٤ العدد الرابع ، يناير ، مارس ١٩٨٤ .
٩٢. عبد الرحمن عز ، الثقافة وحتمية الاتصال ، نظرية نقدية ، مجلة المستقبل الغربي ، العدد ٢٩٥ ، ٢٠٠٣ .
٩٣. اليونسكو ، التطور العلمي والثقافي ، الجزء الثاني ترجمة راشد البراوي ، محمد أبودرة (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢) .
٩٤. عبد الفتاح عبد النبي ، تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠) .
٩٥. محمود عبد الرؤوف كامل ، الفراغ الثقافي والإعلام في الوطن العربي ، مجلة الوحدة ، المجلس القومي للثقافة العربية ، المغرب ، وعدد ٥٤ مارس ١٩٨٩ .

٩٦. مصطفى المصمودي. النظام الإعلامي الجديد ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ٩٤ ، أكتوبر ١٩٨٥ .

٩٧. محمد طلال ، ثقافة الشباب ووسائل الاتصال الحويته ، المجلة العربية للنظافة ، المنظمة العربية للتربية واللوم والثقافة السنة الخامسة ، العدد ٢٩ سبتمبر ١٩٨٩ .

٩٨. أسامة عبد الرحيم ، تأثير الواقع الثقافي على بناء صحافة الأطفال ، رسالة ماجستير جد منشور وجامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، (١٩٩٧) .

٩٩. شاهيناز طلعت ، الرأي العام (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦) .
١٠٠. جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٨) .

١٠١. شون ماكبرايد وآخرون ، تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال (الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨١) .

١٠٢. ليلي عبد المجيد ، السياسات الاتصالية والإعلامية وأثرها في الثقافة والتربية ، مجلة عالم الفكر ، مجلة ٢٣ العدد ، ١-٢ سبتمبر ، أكتوبر ، ديسمبر ١٩٩٤ م .

١٠٣. المنظمة العربية للتربية والعلوم ، الإعلام العربي حاضراً ومستقبلاً ، نحو نظام عربي جديد للإعلام والاتصال (تونس ، إدارة الإعلام للمنظمة ، ١٩٨٧) .

١٠٤. مسعود ضاهر، مجابهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني للمشرق العربي (الرباط ، المجلس القومي للثقافة العربية ، ١٩٨٩).
١٠٥. برج لانوشي ، تقريب العالم ، ترجمة خليل كلفت (القاهرة . دار العالم الثالث ، ١٩٩٢).
١٠٦. المهدي المنجز ، الحرب الحضارية الأولى (الرباط ، دار الثقافة ، ١٩٩٩).
١٠٧. هريبرت شيلر ، المتلاعبون بالعقول ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت، عدد ، ١٠٦ ، أكتوبر ١٩٨٦ .
١٠٨. شمه البطريق ، نظرية الإعلام المرئي والمسموع الدراسة في المدخل الاجتماعي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧).
١٠٩. ماريو فرجاس لوسا ، معركة ثقافية ، مجلة رسالة اليونسكو ، عدد خاص وسائل الإعلام سبل التوصل إلى حرية الإعلام ، القاهرة سبتمبر ، ١٩٩٠ .
١١٠. انشراح الشال ، علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة الالكترونية (القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٨٧).
١١١. فكتور سحاب ، أزمة الإعلام العربي الرسمي (بيروت ، دار الوحدة ، ١٩٩٥).
١١٢. جميل طراد، الغزو الثقافي الأمريكي لأوروبا العالم الثالث، مجلة الوحدة العدد، ١٣٠، ١٩٩٤.
١١٣. محسن خضر، الهيمنة الاتصالية الفضائية وتحدياتها الثقافية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ، ٧٧ ، أكتوبر ، ديسمبر ١٩٩٤ .

١١٤. رضا التليبي ، ظاهر شقرون وآخرون ، الإعلام الثقافي في الوطن العربي
المجلة العربية للثقافة ، السنة الثامنة ، العدد الخامس عشر سبتمبر
١٩٩٨ .

١١٥. هيفاء أحمد ربيع المعشر ، دور الصحافة اليمنية في التنمية السياسية في
اليمن معالجة في أطار مفاهيم الثقافة السياسية . دراسة تحليلية
وميدانية خلال حقبة التسعينات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة
القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٤) .

١١٦. محمود أمين العالم ، المشهد الفكر والثقافي الغربي عام ٢٠٠٠ مجلة
المستقبل العربي العدد ٢٧ ، عام ٢٠٠٠ .

١١٧. قاسم عبده قاسم ، المجلات التاريخية في الوطن العربي ، كتاب العربي ،
رقم ٧٠ ، أكتوبر ٢٠٠٧ .

١١٨. محمد سيد محمد أحمد: صحيفة السياسة الأسبوعية، دراسة من
الناحيتين التاريخية والفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الآداب،
جامعة القاهرة، ١٩٧٥ م) .

١١٩. جابر عصفور، المجلات الثقافية ، ميراث الماضي وآمال المستقبل في
كتاب العربي رقم ٦٩ ، يوليو ٢٠٠٧ .

١٢٠. ناصر الدين الأسد، المشهد الثقافي العربي في قرن ، الواقع والتطلعات ،
مجلة شئون عربية ، العدد ١٠١ ، مارس ٢٠٠٠ .

١٢١. مصطفى نبيل ، الصلال ، مجلة ثقافة صامدة ، الدراسات الإعلامية العدد
٦٩ ، أكتوبر ، ديسمبر ١٩٩٢ .

١٢٢. محمد إبراهيم أحمد الجفناوي ، الصحافة الطبية في مصر ودورها في تنمية الوعي الصحي ، دراسة تطبيقية لمجلة طببك الخاص في الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٤ رسالة ماجستير غير منشورة وكلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٩٩.

١٢٣. محمد سيد محمد، هيكل والسياسة (الرياض ، دار الرفاعي للنشر، ١٩٨٢).

١٢٤. صلاح عيسى، الدوريات الثقافية ومشروع النهضة العربية، كتاب العربي، ٦٩ يوليو ٢٠٠٧.

١٢٥. سناء جلال عبد الرحمن ، دور مجلة الهلال في تشكيل الأنماط الثقافية في المجتمع المصري ، دراسة تطبيقية ، دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٩).

١٢٦. إبراهيم عبده تطور الصحافة المصرية من عام ١٧٩٨-١٩٨١، الطبعة الرابعة (القاهرة ، مؤسسة سجل العرب ، ١٩٨٢).

١٢٧. عزة عوض بدر، المجلات الأدبية في مصر من ١٩٥٤-١٩٨١ دراسة تاريخية وفقهية ، دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٥).

١٢٨. فؤاد زكريا المجلات الثقافية والمجتمع المصري المعاصر، كتاب العربي، يوليو، ١٩٨٤.

١٢٩. عواطف عبد الرحمن وآخرون ، الموسوعة الصحفية العربية ، الجزء الثاني ، مصر والسودان ، الصومال ، تونس (القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩١).

١٣٠. ليلى عبد المجيد ، حرية الصحافة في مصر بين التشريع والتطبيق ١٩٥٢ -
١٩٧٤ (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣) .
١٣١. رمزي ميخائيل جيد ، أزمة الديمقراطية ومأزق الصحافة القومية ،
١٩٥٢-١٩٨٤ (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٤) .
١٣٢. رشاد كامل ، ثورة يوليو والصحافة (القاهرة ، مطابع روز اليوسف ،
١٩٨٩) .
١٣٣. جلال الدين الحمامص ، الطريقة المقطوعة ، الطبعة الثالثة (القاهرة
دار الشروق ، ١٩٨٦) .
١٣٤. صلاح الدين حافظ ، أحزان حرية الصحافة ، الطبعة الأولى (القاهرة ،
مركز الأهرام للترجمة والنشر ١٩٩٣) .
١٣٥. سعيد السيد ، الضغوط المهنية والإدارة على القائم بالاتصال ، بحث منشور
بحوث الاتصال العدد ١ ١٩٨٩ .
١٣٦. عطية محمود هنا ، معجم العلوم الاجتماعية (القاهرة ، الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، ١٩٧٥) .
١٣٧. عبد الباسط عبد المعطي ، الإعلام وتزييف الوعي (القاهرة ، دار الثقافة
الجديدة ، ١٩٧٩) .
١٣٨. أ.ك. أليدروف ، الوعي الاجتماعي ، ترجمة مشيل كيلر ، الطبعة الأولى
(بيروت ، دار بن خلدون ١٩٨٧) .
١٣٩. عبد الله محمد بوجلال ، الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري ،
رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٩) .

١٤٠ ميرفت مرسي ، تأثير وسائل الإعلام على تنمية الوعي الصحي في مصر ،
دراسة تحريديية على قرية مصرية . رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة
القاهرة ، ١٩٨٦) .

١٤١ رمضان التائب . مقومات ومراحل التنقيف الصحي ، محلة البحوث
الإعلامية (مركز البحوث والتوثيق الإعلامي الجماهيرية الليبية ١٩٩٣) .
١٤٢ الصحة العامة ، مطبوعات وزارة الصحة ، (القاهرة ، القاهرة دار نوبار
للطباعة ، ١٩٩١) .

١٤٣ أعمال منظمة الصحة العالمية ، جينيف ١٩٨٧ ، الترجمة الصادرة باللغة
العربية عن المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط (الإسكندرية ، ١٩٨٩) .
١٤٤ هيلينا بزوركي ، وآخرون ، المرأة وتقديم الرعاية الصحية ، منظمة الصحة
العالمية (الإسكندرية ، ١٩٨٩) .

١٤٥ فؤاد أبو حطب وآخرون ، علم النفس الاجتماعي (القاهرة ، مطابع دار
أخبار اليوم ، ١٩٩٥) .

١٤٦ التنقيف من أجل الصحة ، دليل التنقيف الصحي في مجال الرعاية
الصحية الأولية (منظمة الصحة العالمية ، الطبعة العربية لشرق البحر
المتوسط ، الإسكندرية ، ١٩٨٩) .

١٤٧ فايز قنديل وآخرون ، التنمية الاجتماعية (القاهرة ، كلية الخدمة
الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢) .

١٤٨ محمد سيد محمد ، الإعلام والتنمية ، ط٤ (القاهرة ، دار الفكر
العربي ، ١٩٨٨) .

١٤٩. على محمد الكاوي ، الخدمة الصحية في مصر ، دراسة الأبعاد المهنية والاجتماعية والثقافية رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٦).
١٥٠. أحمد النكلاوي ، السياسة الاجتماعية في البلدان النامية (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩).
١٥١. منظمة الصحة العالمية ، صندوق الأمم المتحدة للطفولة والرعاية الصحية الأولية ، مؤتمر غانا، الذي عقد في ١٢ سبتمبر ١٩٧٨ ، الترجمة الصادرة عن المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط (الإسكندرية ١٩٨٠) .
١٥٢. اقتصاديات الصحة ، وثائق الصحة العامة رقم ٦٤ ، منظمة الصحة العالمية الترجمة الصادرة عن المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، الإسكندرية ، فبراير ١٩٩٠ .
١٥٣. سامي طابع ، الإعلام ودوره في تنمية الوعي البيئي ، بحث منشور ندوة الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي ، الذي عقد في القاهرة في إبريل ١٩٩٢ (القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٢) .
١٥٤. فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦) .
١٥٥. صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة (القاهرة ، دار الطباعة القومية بالفجالة ، ١٩٧٢) .
١٥٦. صلاح عبد اللطيف ، غازي الدين عوض الله ، دراسات في الصحافة المتخصصة (المملكة العربية السعودية ، المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر ، جدة ١٤١١هـ) .

- ١٥٧ أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإداعة والتليفزيون (دمشق، ١٩٩٤- د.ط.).
- ١٥٨ جيهان رشني، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٥).
١٥٩. وليد شرام، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية، ترجمة محمد فتحي (القاهرة، الهيئة المصرية، العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠).
١٦٠. إبراهيم عبد الله المسلمي، الإعلام الإقليمي دراسة نظرية وميدانية (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).
١٦١. محمد حامد، ليلي عبد المجيد، دور المطبوعات الزراعية في نقل وتبسيط المعلومات الزراعية في مصر (مركز بحوث التنمية الدولية، كندا، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط وشمال أفريقيا ١٩٨٧).
١٦٢. محمد السيد، الوسائط الإقليمية والمجتمع (الجمهورية الليبية، طرابلس مكتب دار الثورة، ١٩٩٣).
١٦٣. محمد عبد الفتاح القصاص، وسائل الاتصال وخدمة البيئة، بحث مقدم في ندوة الحفاظ على البيئة مسؤولة قومية وإنسانية، الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٣ ديسمبر ١٩٩٠).
١٦٤. محمد جابر سليم، التربية والنوعية بالقضايا البيئية، بحث منشور كتاب الإعلام العربي والقضايا البيئية (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، هجر للطباعة والنشر، ١٩٩١).

١٦٥. خالد عبد الحميد ، دور المنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي
(بيروت ، المكتبة العامة ، ١٩٩١) .
١٦٦. هدى محمد ، المطبوعات الإرشادية في جمهورية مصر العربية تحليل
مضمون ، مجلة الإرشاد الزراعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة
القاهرة ، كلية الزراعة ، ١٩٨٠) .
١٦٧. عصام الحناوي ، الإعلام والتوعية بقضايا البيئة ، بحث منشور في كتاب
الإعلام العربي والقضايا البيئية (القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث
العربية ، هجر للطباعة ، ١٩٩١) .
١٦٨. عبد الباسم ، المعطي ، الإعلام وتزييف الوعي (القاهرة ، دار الثقافة
الجديدة ، ١٩٧٩) .
١٦٩. عبد الفتاح عبد النبي ، سوسيولوجيا الخبر الصحفي ، دراسة في انتقاء
ونشر الأخبار (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧) .
١٧٠. كمال المنوفي ، الرأي العام في الدول النامية (الكويت ، عالم الفكر ، المجلد
١٤ العدد الرابع ، يناير ، مارس ١٩٨٤) .
١٧١. المنصف الشنوفي ، دور الإعلام في التنمية ، المجلة التونسية لعلوم الاتصال ،
ديسمبر ١٩٨٦ .
١٧٢. إحسان محمد حسن ، مظاهر التنمية والتقدم في الوطن العربي ، مجلة
دراسات عربية العدد الخامس لسنة ٢٤ مارس ١٩٨٨ .
١٧٣. شوقي الكيال ، إنجازات على طريق التخطيط طويل المدى ، مجلة تنمية
المجتمع السنة التاسعة ، ١٩٨٥ العدد الثالث .

١٧٤. إمكانيات التنمية بين ذوي المعيشة المنخفضة (لأهالي - هولندا ،
١٩٨٢) الترجمة الصادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية .
١٧٥. علي محمد الكاوي ، الخدمات الصحية في مصر ، دراسة في الأبعاد
المهنية والاجتماعية والثقافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة
القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٦ .
١٧٦. عبد الحميد يوسف ، محافظة الشرقية دراسة في الجغرافيا الطبية ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ .
١٧٧. جون هـ - برانيانيت - المائدة المستديرة ، منير الصحي العالمي ، منظمة
الصحة العالمية العدد ٤/٣ سنة ١٩٩٤ ، الترجمة الصادرة من المكتب
والإقليمي لشرق المتوسط ، الإسكندرية .
١٧٨. نصر الدين سلطان ، مقال بعنوان مشروع تجريبي حول الرعاية الصحية ،
مجلة طبيبك الخاص العدد الصادر في يوليو ١٩٩٥ .
١٧٩. خيطان عباد حمزة مسألة التثقيف الصحي ودور الأمم في ذلك ، مجلة
البحوث الإسلامية ، الجماهيرية الليبية ، السنة الماضية ، ١٩٩٣ ، العدد
الثالث والرابع .
١٨٠. جلينا بيزوركي وآخرون ، المرأة وتقديم الرعاية الصحية ، منظمة الصحة
العالمية ، الترجمة الصادرة عن المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط
(الإسكندرية - ١٩٨٩) .
١٨١. مجدي حلمي ، أهمية دور الممرضة في المجتمع ، مقال بمجلة طبيبك
الخاص فبراير ١٩٩٣ .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

182. George Gerbner / *Mass Media in changing Cultures / first Ed. U.S.A. Johannesburg and Sous . INC. 1997.*
183. *pul.f*
184. Hurray. G. *Rass Commenity agrgration Harper and Brathers Publishing. N.X. 1955.*
185. *Eugen Pusic: Social welfare and social Development Geure Bardrecht Geure Bardrecht, London, 1972.*
186. Sanir L. Ghabbour, Mahaned. Ayyad *The State of the Rural arniransnt in Developing Countries "Acodeny of Scientlaeic Researchand tecalagy caire, Egypt, 1990.*
187. A Dly Saliman, *Social Development in the new Rural Comminties in Egypt. Studies on the Farmation and Development of new Rural Communities in Egypt Davel Tawen Press, Cairo, 1973.*
188. Morgan and others. *Reading in economic development waswooth, publishing company, celi borina, 1963.*
189. *Ranald dore and zoe mars, comminty derela- pmcnt London. Coonn heb .1987.*
190. *Mobhouse, social devlopment its nature and condition llen and uniuinltd London , 1996.*
191. *Samelser, sociology Jhonwiely and Berkely california sons, snc, new yourk. 1967.*
192. *Werrg, bennis and others, the planning or change dleolt Rine dlart and Winston. N.X]961,400.*
193. *sanders. The community. The ronale press company. New yourk, 1958.*
194. *Charles R.wright, Mass Communications A sociological Perspectives, second e.drem and, 1975.*
195. *Dagobert d.Runes the Dictionary, philosophical Library (New you, 1982).*